

## الباب الثاني

### *Empty Outline* في ترقية إنجاز القراءة كتب التراث

#### أ. الإستراتيجية تعليم الفعلي

##### ١. تعليم الفعلي

قبل أن يدخل أويبحث عن الإستراتيجية ينبغي لنا أن يعرف ما هو تعليم الفعلي وما تعلق منه.

في التدريب والتعليم يعرف عن الإصطلاحا عن "التعليم" و "التدريب". وبينهما كثير من الأحيان نفس، وبالرغم من اختلاف فلسفيا يوجد الفرق بينهما. التدريب من التركيز على عملية التعليم والتعلم وبعبارة أخرى أكثر الفعلي والتعليم المدرس. بهذه الحالة، حين المدرس أن يتقدم المادة للطلاب ثم يعتبرها، فانتهى عملية التدريب والتعلم في ذلك الوقت. هذا الحال يفرق مع التدريب الذي يركز على الجهود الرامية إلى تحقيق عملية التعلم لدى الطلاب. وبعبارة أخرى، تعلم المزيد يظهر على حدوث التعلم الفعلي. في التعليم الفعلي، الطلاب القيام به معظم العمل. وهم يستخدمون عقولهم في حل المشاكل، ولمعرفة الأفكار، وتطبيق ما تعلموهم. التعلم الفعلي هو التحرك بسرعة، والمرح، ودعم وإشراك. في التعلم الفعلي، التركيز الرئيسي هو خلق الظروف التي تمكن الطلاب من الاستفادة من الوقت التعلم. والمعلم في التعليم الفعلي لا يخلق واحد من اساس العلم، ولكن الطلاب يفعل بفعلي حتى يستطيع الفصل الكامل.<sup>32</sup>

كما قال سلبيرمين (Silbermen)، هذه الحالة يلهم على قول كونفجوس (Confucius) يقول: ما أسمع أنسى، ما أراه أتذكر، ما أقوم به أنا أفهم. هذا الأساس ينتشر حتى يستطيع التعلم الفعلي: ما أسمع أنسى، ما أسمع وما أرى وأتذكر قليلا، ما أراه اسأل ومناقشة، أحصل على مهارة جديدة، ماذا أعمل ، أنا أتقن.

<sup>32</sup>Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, Semarang: Need's Press, 2009, hlm. 77-78

بهذا الأساس أكثر من الشعور والأنشطة المستخدمة في التعليم والتعلم، أطول وسيقترح أيضا الطلاب في فهم المادة. ولهذا أريد الباحث أن يبحث عن التعليم الفعلي في المعهد السلفي، لأن في هذه المعهد من أي متخرجين كان حتى يحتاج الطريقة أو الإستراتيجية المتنوعة.

## ٢. تعريف الإستراتيجية تعليم الفعلي

في التعليم والتدريس هناك ثلاث مصطلحات يوجب معرفتها في تعليم اللغة وهي المدخل، والطريقة، والإستراتيجية. عن تلك المصطلحات يشرح Edward Anthony (1963) أن المدخل هو جمع الغرض أو الرأي عن حقيقة اللغة وتعلمها.

Pendekatan adalah seperangkat asumsi berkenaan dengan hakekat bahasa dan belajar mengajar bahasa.<sup>33</sup>

وأما الطريقة هي خطة تعليم اللغة المنظمة بالمدخل المطبقة.

Metode adalah rencana menyeluruh penyajian bahasa secara sistematis berdasarkan pendekatan yang ditentukan.<sup>34</sup>

وأما الإستراتيجية هي نشاط خاص مطبق في الفصل مناسب بالطريقة والمدخل المختار.

Strategi adalah kegiatan spesifik yang diimplementasikan dalam kelas selaras dengan metode dan pendekatan yang telah dipilih.<sup>35</sup>

وأما التعليم هو العملية في التدريس أو في التعليم أو كل شئ يتعلق بالتعليم. أو هي عملية توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد التلاميذ على التفاعل والنشط مع عناصر البيئة في موقف محدد.<sup>36</sup>

---

<sup>33</sup> Ahmad Fuad Effendy, M. Fachruddin Djalal, Muhibin, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 1992), hlm. 7.

<sup>34</sup> نفس المرجع

<sup>35</sup> نفس المرجع

<sup>36</sup> محمد مزمل البشير، محمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (رياض: دار اللواء، ١٩٦٦)، ص. ٦٥

التعلّم هو عملية تغيير سلوك التلاميذ نتيحة الاستجابة لمؤثرات محددة ويحدث هذا التغيير تحت الشروط الأساسية.<sup>37</sup>

الإستراتيجية تعليم الفعلي هو محال المعلم اللغة العربية لإجعال عملية التعليم يناسب بمعنى الحقيقي. أساس التعليم هو وجب على المعلم أن يجعل سعيدة نفس التلاميذ في التعليم. دور المعلم في التعليم الفعلي ليس كمتكلم أو كمستخدم الوقت الأكثر في الفصل فقط. دور المعلم كمسهّل الذي يرشد التلاميذ في تعليمهم ليبلغ الأهداف التعليمية.<sup>38</sup>

### ٣. أنواع الإستراتيجية تعليم الفعلي لتعليم مهارة القراءة

تعليم مهارة القراءة قد يلقي بتعليم المطالعة. هما تعلم على أساس القراءة. ولكن إصطلحان كانا الفرق بينهما. القراءة تعلم كيفية القراءة، أما المطالعة نشاط تحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، وحل المشكلات. كان الفرق بينهما، ففي اختيار الطريقة أو الإستراتيجية التعليم كان الفرق أيضا. وهما يفهم كعملية، يعنى إن مهارة القراءة تشمل تدريب القراءة الصحيحة حتى قدرة الفهم وتحليل نص القراءة.

كانت الإستراتيجية تعليم الفعلي المستخدمة المعلم في تعليم مهارة القراءة.<sup>39</sup>

#### ١. Analysis

هدف من هذه الإستراتيجية هو لتدريب التلاميذ في فهم معنى القراءة بكيفية إدراك رأي الفكر وأراء الأخر. أما عملية التعليم يؤول بإفراد ثم مناقشة في فرقة قبل أن يتقدم أمام الفصل. هذه استراتيجية سوى لتدريب التحليل على قراءة، لتدريب التلاميذ أن اكتشف رأي الكاتب.

أما تنفيذه فهي كما يلي:

أ. قسم نص أو القراءة إلى كل التلاميذ.

ب. طلب التلاميذ ليقراء النص أو القراءة بالصحيح.

<sup>37</sup> نفس المرجع

<sup>38</sup> مرجع السابق

<sup>39</sup> المراجع السابق، ص. ١١٠

- ج. طلب التلاميذ ليكتب رأي الفكرية فردية.
- د. طلب التلاميذ لإجماع و يناقش حاصل كل منهم.
- هـ. طلب التلاميذ ليتقدم حاصله أمام الفصل وكل من فرقته.
- و. اعطو فرصة إلى فرقة أحر ليعطى الأسئلة.
- ز. اعطو الشرح على حاصلهم.

### ٢. Snow Bolling

*Snow Bolling* هي بحث الأخبار بوسيلة كرة الثلج الذي يحرك لطلاب.<sup>٤٠</sup>  
استخدام هذه الإستراتيجية لفصل الصغير. بمقصود لنال كل التلاميذ أكثر

الأخبار من أصدقائهم الأخرى.

أما تنفيذه فهي كما يلي:

- أ. قسم القراءة إلى كل التلاميذ.
- ب. طلب كل التلاميذ ليقراء القراءة.
- ج. طلب كل التلاميذ ليقدر رأي الفكرية فردية.
- د. طلب التلميذ ليجمع إثنين وإثنين و يناقش حاصلهم.
- هـ. ربط فرقتين إلى فرقة ليناقد حاصلهم.
- و. طلب التلاميذ ليتقدم حاصله أمام الفصل.
- ز. اعطو الشرح

### ٣. Index Card Match

*Index Card Match* هي الإستراتيجية "يبحث زوج البطاقة".<sup>٤١</sup>  
كما العادة، استخدام هذه الإستراتيجية لتعليم الكلمات أو الجمل مع زوجه.  
مثلا كلمة مع معناه، أو الأسئلة مع الإجابتها، والخ. ويستخدم المعلم في تعليم مهارة  
القراءة لتثمين فهم التلاميذ على القراءة بصنع بطاقة السؤال والإجابة.

<sup>40</sup> Agus Supriono, *Cooperative Learning Teori Dan Aplikasi PAIKEM*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009, hlm. 106

<sup>41</sup> المراجع السابق، ص. ١٢٠

وأما تنفيذه فهي كما يلي:

- أ. اعد بطاقة تزويج (سؤال وإجابة) ثم عشوائي.
- ب. قسم البطاقة إلى التلاميذ واطلب التلاميذ ليفهم معناه.
- ج. طلب التلاميذ ليطلب زوجه بدون صوت.
- د. بعد إدراك زوجه، اطلب التلاميذ لجماعي بزوجه.
- هـ. طلب كل فرقة ليتقدم أمام الفصل.
- و. اعطو فرصة إلى التلاميذ ليعطى سؤالاً.
- ز. اعطو الشرح.

#### ٤. *Broken Square/Text*

*Broken Square/Text* هو نص مكسّر اي مقطع إلى فقرات أو الكلمات أو

الجملة اعتمد على النص أو أهداف التعليم أو حال التلاميذ.

استعمال هذه الإستراتيجية لربط القراءة المكسّرة اي المقطعة. واستخدام هذه

الاستراتيجية لدرّب تلاميذ في رتب النص الذي تبعاً لنظام خاص. ولا درّب تلاميذ

ليفهم النص بمجمل فقط ولكن درّبهم إلى أعضاء الجمل الصغيرة حتى يستطيعوا أن

يرتبين النص مرتباً. هذه الإستراتيجية قد استخدمت لتربط أفراق في قراءة كاملة.<sup>٤٢</sup>

أما تنفيذ في عملية التعليم هي كما يلي:<sup>٤٣</sup>

- أ. استعداد المعلم النص أو القصة ثم قطع إلى أعضاء.
- ب. قسّم المعلم تلاميذ إلى فرق .
- ت. قسّم المعلم قطع النص إلى فرق.
- ث. طلب المعلم ليقرؤوا ويفهموا.
- ج. طلب المعلم ليرتبوا قطع النص.
- ح. طلب المعلم واحد من فرقة أن قدم أمام الفصل ليقرأ حاصل من فعلهم.

<sup>42</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang:Need's Press,2009), hlm. 112

<sup>43</sup>دراسة السابقة، ص. ١١٣

خ. اعطى المعلم فرصة لفرق آخر ليستلوا أو تعليق.

د. وضع المعلم على مادته.

## ب. *Empty Outline*

أ) تعريف *Empty Outline*

*Empty*: فارغة *Outline*: الخطوط العريضة، وهي يبحث المعنى من القراءة او الكلمات بأن يضع في كشف الفارغة على خطوط العريضة المذكور. هذا وحد من الإستراتيجية اللغة العربية في مهارة القراءة. وهذا يستخدم في الطلاب المتنوعة، المراد هنا يستطيع بالطفل وكذلك الطلاب في المعهد والجامعات. لطفل التعلم العمل مع الأشياء والتفاعل مع الناس الأفكار والأحداث لبناء فهم جديد الأطفال في بناء المعرفة اللازمة لمساعدتهم في العثور على عالمهم.<sup>44</sup> و يجعل لطلاب أن يتبع المادة بفعلى وعملى في التعلم و التفاعل مع الطلاب والمدرس.<sup>45</sup>

و يستخدم هذه الاستراتيجية لتدريب مهارة التلاميذ في تعبير المعنى مما قراء إلى الكشف. ويستطيع أن يلائم مادة في الكشف بحاجة وأهداف التدريس. مثلا أهداف في مهارة القواعد تدريب التلاميذ لإكتشاف كلمة الإسم أو الفعل في نص القراءة. لذلك الأهداف فيشمل فيه حقلين، حقل للإسم وحقل للفعل.

أما تنفيذه فهي كما يلي:

أ. اختار القراءة مناسبة بموضوع البحث المقررة.

ب. استعد شكل الكشف للتلاميذ ليفعل لهم.

ج. قسم قراءة كل التلاميذ واطلب لهم ليقراء صحيحا.

د. طلب التلاميذ لإستكفاء الكشف.

هـ. طلب التلاميذ لحشر بصديق جانبه ثم يناقش حاصل الفعل بينهم.

---

<sup>44</sup>Rita Mariana. M. Pd, dkk, *Efektifitas Penggunaan Aktif Learning Dalam Mengembangkan Kritisal Thinking Pada Anak Usia Dini*, Program Pendidikan Guru TK Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Pendidikan Indonesia, 2007. hlm. 4

<sup>45</sup>T.M.A. Ari Samadhi, *Pembelajaran Aktif (Active Learning)*, Teaching Improvement Workshop, hlm. 47

و. طلب كل من التلاميذ لتقديم حاصل فعله.

ز. اعطوا الشرح على حاصلهم لما كان خطأ.

مثل الكشف المستخدمة فهي كما يلي:

إسم	فعل

من تلك الإستراتيجية وجد مزايا ونقائص. وهما كما يلي:<sup>٤٦</sup>

مزايا:

١. يستطيع اعداد الطلاب في فهم المادة بأن يعرف المعاني بالفصاحة.
٢. بهذه الإستراتيجية الطلاب اسعد حين التعلم حتى يستطيع أن يعرف المعاني بالسرعة.
٣. كان مواصلات بين طلاب واحد مع الأخر في فرقة، وبين فرق مع فرق الأخر. بهذا الحالة يزيد مع مهارة الطلاب كمهارة الكلام، والإستماع، والقراءة، والكتابة.

نقائص:<sup>٤٧</sup>

١. ضعف الطلاب في قدرة المفردات.
  ٢. ضعف الطلاب في قدرة القواعد.
  ٣. الطلاب اكثر لعبا أم تعليما، حتى يحتاج وقت الطويل.
- كثير من المعلم يخاف عند استعمال هذه الإستراتيجية، حتى يخرج المشكلات في كل المعلم كهل تعليم الفعلى من جمع الملاعب فقط؟ أ بهذه الإستراتيجية يحتاج كثير

<sup>46</sup> المقابلة في معهد المعرفة الإسلامي السلفى سمارانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٠

<sup>47</sup> النفس المراجع

من الوقت؟ وهل يستطيع أن يملل الطلب في تعلمهم؟ وما المشكلات الأخر. كما قال ميل سيلبيرمين في كتابهم أن يجيب مع هذه المشكلات. هذه الإستراتيجية ليس من مكان الفرح والمساعد فقط، على الرغم أن التعلم يستطيع بفرح والسعادة، و كثير الإستراتيجية التي يختار في تعليم اللغة العربية حص لمهارة القراءة. لا يخطئ عند هذه الإستراتيجية يستعمل كثير الوقت ولكن كثير الخطوات لتجنّب من هذه المشكلات. مع السبب الطلاب ننسى الكثير من أجزاء من الكمية المخصصة ذاكرتها كثير الوقت لا يُعَوِّقُ في التعلم.<sup>٤٨</sup>

وكما عرفنا عند التعلم يملل الطلاب مع الطريقة التعليم، وكذا لك في تعليم الفعلى. المادة التي يجر سهولة في التعلم وحين المادة المملة يمكن تحفيز الطلاب على التعلم والتركيز عندما الدروس مملة، وغالبا ما تستخدم فقط في التعليم الفعلى. وفي استخدام الوقت، المجموعات لا يكثر في الإنتاج عند إعداد مجموعات عمل ليس بعناية بحيث الخلط بين الطلاب حول ما يجب فعله. والمشكلة الأخر يهتم المعلم هو المعلومات الخاطئة في مجموعة من الإستراتيجية المتنوعة هناك خطر ولكن ميزة توفير الجانب البعيد الاجتماعية أكثر قيمة لأنه يمكن تكرار المعلمين دائما لجمع الطلاب.<sup>٤٩</sup> وكثير من المعلم أن يخاف عن إعداد التعلم، كما عرفنا أن تعليم الفعلى يستخدم إبتكارية كثيرة. ولكن ليس هذا مشكلات عظيمة، بهذا الحال وفي وقت الأخر المعلم يستطيع رأي جديد بتعليم الفعلى. أحوال الأخر الذي يوجب يهتم إهتماما المعلم هو عن دائرة التعلم الذي يجد تعليم الفعلى. نعم، ما فيه أحوال الكامل، ولكن الطريقة يختار للمعلم من زينة الفصل لتعليم الفعلى إلى تنظيم الوسائل التعلم ككراسى، والسبورة وما أشبهها ذلك.

من طراز وزينة الفصل المشهور كما يلي:<sup>٥٠</sup>

(١) كحرف U

---

<sup>48</sup>Mel Silberman, *Active Learning 101 Strategi Pembelajaran Aktif*, Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2007, hlm. 10-11

<sup>49</sup> نفس المراجع، ص. ١٣

<sup>50</sup> نفس المراجع، ص. ١٥-١٨



(٢) كتنظيم المؤتمر

(٣) تنظيم العطفة

(٤) فصل السلفى

تعليم الفعلى لا يجرى إلا فعلى الطلاب، وجد الطريقة التى يستطيع الطلاب يتبع المادة المعلم و يستطيع أيضا يستخدم عند قليل الوقت وهو كما يلى:<sup>٥١</sup>

(١) مناقشة المفتوح

هى أن يعطى المسئلة كالأسئلة إلى كل الفرقة. الجودة من مناقشة المفتوح صحيحا إذا هذا النشاط يعمل بالمرور. فإذا المعلم يخاف أن هذا المناقشة يحتاج الوقت او يجر وقت الطويل، يقول المعلم قبل المناقشة "أنا أسعد عند أربع أو خمسة من الطلاب أن يجيب هذه الأسئلة". يستخدم هذا ليدفع الطلاب آخر ليتبع ويفهم عن حقيقة المناقشة والتعليم الفعلى.

(٢) مناقشة بفرقة صغيرة

هى قسم المعلم إلى فرق، وفرقة للمادة. اعمل المناقشة بفرقة صغيرة أن يجر الطلاب بتعليم الفعلى. وهذه الطريقة يحتاج على طويل الوقت. وسوى ذلك يستطيع أيضا قبل تعليم الفعلى بأينى الطلاب بأن يعرف تعريف والذاكرة، أن يبنى الرغبة، ويتبع الطلاب فى الخطاب، واعتقاد المادة المذكورة.

ج. مهارة القراءة

١. تعريف مهارات القراءة

<sup>51</sup> نفس المراجع، ص. ١٩-٢٥

القراءة بمعنى كيفية قراءة،<sup>٥٢</sup> هي مصدر الفعل الثلاثي المجرد من "قرأ-يقرأ-قراءة" على وزن فعل-يفعل-فعلا.<sup>٥٣</sup>

القراءة هي نشاط ينتهي ان يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.<sup>٥٤</sup>

المهارة هي القدرة ما تمكن أن تفعله الفرد إذا نال.<sup>٥٥</sup> إذا كان التلاميذ يتعلمون اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية ترتبط ارتباطا بمهارات الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما عرفنا أن المهارة هي القدرة ما تمكن أن تفعلها الفرد إذا نال، لأن القراءة وحدها من المهارات المهمة التي يجب أن يقدر على المعلم اللغة الأجنبية.<sup>٥٦</sup> وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالكلام والقراءة تحول القراء معرفة الإستقبال الأجنبية.

عند محمود علي السمان أن القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية، وهذه هي القراءة الصامتة، ثم إلى ألفاظ مسموعة، وهذه هي القراءة الجهرية.<sup>٥٧</sup>

وعند رشيد أحمد طعيمة، القراءة هي نشاط تحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، وحل المشكلات.<sup>٥٨</sup> وسيلة لنيل المعلومات عند الإنسان.

وعند فيوجيرو وبونومو (Finochiaro and Bonomo):

“Reading is bringing meaning to and getting meaning from printed of written material”.<sup>٥٩</sup>

<sup>52</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار الشرق، ١٩٨٦)، ص ٦١٧

على، الأمثلة التصريفية، (سماوانج: فوستاكا العلمية، ١٩٩٦)، ص ٥-٤ <sup>53</sup> محمد معصوم بن

١٧٥، ص. ١٩٨٩: المنصورة جامعة مصر، اسالبا، و مناهج وبها ناطقين لغير العربية تعليم، وطعيمة احمد <sup>54</sup> رشدي

<sup>55</sup> محمد علي الحولي، قاموس التربية، (دون مكان: دون ناشر، د.ت)، ص ١

<sup>56</sup> الإمام محمد بن سعود، الطرق العامة، (المملكة العربية السعودية: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، د.ت)، ص ٤٦

<sup>57</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار

المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٢٣.

<sup>58</sup> رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ١٧٥

<sup>59</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1982), hlm. 8

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الإتصال التي لا يمكن الإستغناء عنها، ومن خلالها يعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات.<sup>60</sup> وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ. والقراءة ( عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة).<sup>61</sup> والقراءة بهذا المعنى تشمل الإستجابات الداخلية لما هو مكتوب، كما تشمل العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني، والربط والإستنتاج والنقد، والحكم على ما يقرأ.

من التعريفات السابقة، تستطيع الباحث أن تلخص بأن القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة.

تشتمل تعليم مهارة القراءة على هذه العناصر وهي:

(١) القواعد التي متعلقة باللغة العربية كل يوم وعندها النحو الأساسي.

(٢) المفردات العصرية ويتكلم بها التلاميذ كل يوم.

(٣) إيجاد التلاميذ في إخراج الصوت حينما يتكلمون باللغة العربية.

يستعد المعلم القراءة الجيدة والجذاب حتى يجبو التلاميذ هذه القراءة بمناسبة المرحلة المختلفة، ولذلك القراءة الجيدة يجذب المسائل التي متعلقة بالتلاميذ حين يقرؤوها.

ومن البيان السابق، تستطيع الباحث على الإستنباط أن تعليم مهارة القراءة هو نقل المعلومات أي عملية مهارة القراءة من المعلم الإيجابي الذي يشرف ويرشد إلى القوانين والنظم في عملية القراءة إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.

## ٢. أنواع القراءة

تنقسم القراءة من ناحية شكل إلى نوعين أساسيين هما:<sup>62</sup>

<sup>60</sup>ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)، ص ١١٩.

<sup>61</sup>فتى علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ( القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧١) ص ١٥٧.

<sup>62</sup>ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦، ص. ١٢٧

## (١) القراءة الصامتة

هي عملية فكرية لا تدخل في الصوت فيها، لانهما حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً، وكما إن رؤية الكتابة لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذا لك، رؤية الكلمة المكتوبة.<sup>٦٣</sup> والقراءة الصامتة يظهر فيها إنتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ مدلولاتها بحيث لوسائلته في معنى ما قراه لأجابه، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.

والمعروف أن القارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهو يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهداً آخر من أجل التلطف أو يشغل نفسه بمراجعة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن بكميات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفيس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة الصامتة أكثر شيوعاً وأسرع أداءً.<sup>٦٤</sup>

وبعض الناس لم يتعودوا القراءة الصامتة، ولذلك نراهم عندما يضطرون إلى هذا النوع من القراءة يقرؤون بصوت خافت، وتصدر عن القارئ غمغمة، وترسم على شفته سلسلة من الحركات. ولكن القراءة الصامتة الحقيقية لا تترك مجالاً لهذا الغمغمة، وتضمن انتقال الذهن من الكتابة إلى مدلولاتها مباشرة دون تحريك شفة ونطق سواء أكانت بصوت عالٍ أم بصوت خافت.<sup>٦٥</sup>

مواقف تستخدم فيها القراءة الصامتة عند عبد العليم إبراهيم هي لا يستطيع حضر هذه المواقف. ونكتفى بذكر بعضها فيما يلي:

(١) قراءة القصص والمجلات والملح والنوادر للتسلية وترجية أوقات الفراغ.

(٢) قراءة الصحف للإتصال بالعالم ومعرفة حوادثه وأنبائه.

<sup>63</sup> عبد العليم غبراهيم، الموجة الفن المدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧، ص. ٦١

<sup>64</sup> حسن سليمان فورة، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، القاهرة: دارالمعارف، ١٩٨١، ص. ١٢٩

<sup>65</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د. ٥، ص. ١٣٩

- ٣) قراءة كتب الأدب لما فيها من متعة فنية. وفهم دقيق للناس وأنماط سلوكهم في الحياة.
- ٤) قراءة الكتب الحديثة التي تعالج أموراً تثير اهتمام الرأي العام.
- ٥) قراءة الرسائل والبرقيات واللافتات والإعلانات ونحوها.
- ٦) قراءة يقصد بها تتبع موقف من المواقف السياسية. أو الإقتصادية أو الإجتماعية.
- ٧) وفي الميدان المدرسي تستخدم للتحصيل. وتستعمل في حصص القراءة في المكتبة. كما أنها تمهد لقراءة الموضوع قراءة جهرية في حصة المطالعة.<sup>٦٦</sup>

أما مزايا من قراءة الصامتة هي:

١. أنها طريقة طبيعية يستعملها الإنسان في معظم أحواله وأوقاته في البيت وفي كل مكان عام أو خاص، في استذكار الدروس، وفي قراءة الصحف والإعلانات والخطابات، الخ. وقد وجد أن مواقف استخدامها تزيد على ٩٠٪ من مواقف القراءة.<sup>٦٧</sup>
٢. أنها إقتصادية، فيها نستطيع أن نجمع أكبر قدر من الحقائق والمعلومات في أقصر وقت وبأقل جهد، لأنها محررة من أعباء النطق، وقائمة على الإلتقاط البصري لصور الكلمات والعبارات، دون التلفظ بمدلولاتها فهي ملائمة لعصر السرعة وتوفيرا للوقت.<sup>٦٨</sup>
٣. أنها تساعد على شدة الإلتباه وحصر الذهن فيما يقرأ، فيسهل فهمه بسرعة. أما القراءة الجهرية فتشتت الذهن، وتوزعه بين اجادة القراءة وفهم ما يقرأ.

<sup>66</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني للمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩) ص ٦٤.

<sup>67</sup> نفس المراجع

<sup>68</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص. ١٣١

٤. أنها قراءة فردية تربي في التلاميذ ملكة الإستقلال في القراءة والفهم، وتعودهم حب الإطلاع والبحث.
٥. أنها سارة ممتعة للقارئ، لأن فيها إنطلاقا وحرية، فهي - كما قلنا - محررة من أعباء النطق، ومراعاة الشكل، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وتمثيل المعاني.

## (٢) القراءة الجهرية

هي عملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينات الدلالة حسب ما تحمل من معنى. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر، وهي رؤية العين للرمز، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك لرمز.<sup>69</sup>

وبهذا كانت القراءة الجهرية الصعبة الأداء إذ قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا حيث يراعى - فوق إدراكه العني - قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وسلامة بنية الكلمة وضبط أو احرها وتمثيل المعنى بنغمات الصوت، زيادة على إحتياجها إلى وقت أطول نظرا لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس. ومن ثم احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني في ضرورتها لحياة بعد القراءة الصامتة.<sup>70</sup>

مواقف تستخدم فيها القراءة الجهرية عند العليم إبراهيم هي:

١. قراءة قطعة أو مقتطفات من قطعة لتأييد موقف اتخذه القارئ في إحدى المناقشات.
٢. قراءة تعليمات أو إرشادات لشخص أو طائفة.
٣. القراءة لإفادة الغير بعض المعلومات.
٤. القراءة لاستعادة عمل من الأعمال الماضية، كقراءة محاضر الجلسات.

<sup>69</sup> حسم سليمان فورة، المراجع السابق، ص. ١٢٩

<sup>70</sup> نفس المراجع، ص. ١٣٠

٥. قراءة قطع شعرية للاستمتاع بموسيقاها.<sup>٧١</sup>

أما مزايا من قراءة الجهرية هي أحسن وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى<sup>٧٢</sup>، وخصوصا في الصفوف الأولى، كما أنها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق؛ فيتسنى علاجها، وهي - أيضا - تساعد في الصفوف الراقية على تذوق الأدب، بتعرف نواحي الانسجام الصوتي والموسيقا اللفظية، وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ الجبناء، وذوى الخوف والتهيب، وعلاج هذا الداء فيهم، ولا غنى عن القراءة الجهرية في المواقف التي تستدعى رفع الصوت، كما أنها تعد التلاميذ للمواقف الخطابية. ولمواجهة الجماهير، والحديث إلى الجماعة.

وحددت الكاتب مهارات القراءة في هذه المقالة كما يلي:

- ١) القدرة على ربط المعنى باللفظ.
- ٢) القدرة على فهم الكلمات من السياق، وإختيار المعنى المناسب به.
- ٣) القدرة على وعي الوحدة الفكرية.
- ٤) القدرة على فهم الجملة والفقرة والإختيار الصحيح.
- ٥) القدرة على السيطرة على معاني الكلمة.
- ٦) القدرة على إختيار الأفكار الرئيسية وفهمها، والتتبع المباشر لها، وتصوير الإستنتاج.
- ٧) القدرة على فهم تنظيم الكتابة.
- ٨) القدرة على تقويم ما يقرأ لتمييز الإستنتاجات المكتوبة، وإثبات حقيقة الأسلوب، وكيفية، وهدف الكاتب.

### ٣. أهداف القراءة

أما أهداف القراءة هي:

أ) تزويد القارئ بما يحتاجون إليه من العلوم والآداب والفنون، والمهارات العلمية.<sup>٧٣</sup>

<sup>71</sup> عبد العليم إبراهيم، الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩) ص ٦٩

<sup>72</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص. ١٣٤

<sup>73</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص. ١٢٣

ب) أنها توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعام لم الذي يعيش فيه-العالم الاجتماعي-مما لا يستطيع الوصول إليه دائما بتجربته الشخصية، فكيف القارئ من سلوكه وبفكيره بمقدار تأثيره بما يقرأ وإفادته منه

ت) أنها تخلق في الخبرات الشخصية معاني جديدة، تمذب منها، وتزيد من صلة الفرد بها وتقديره إياها. فالطفل الذي يعنى بتربية الدجاج مثلا عندما يقرأ الكتب عن هذا الموضوع يزيد اهتمامه به، ويتمس له، ويشعر بقيمة له أكبر، ويدرك ان كثيرا غيره درسوه وانتجوا فيه، وأنه سيصبل خبراته بخبراتهم. وهذا الشعور يضى على وجوده وهوايته-أو مهنته-أحاساسا بالقوة، وبقيمة ما يزاوله، وبأنه عضو في جماعة عاملة ذات هدف محترم.<sup>٧٤</sup>

ث) إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه. فمن يستهويه لون قرائي معين كالقصة أو الشعر أو الفلسفة أو العجتماع أو التاريخ أو غير ذلك فإنه يميل إلى ممارسته حين يميل إلى نفسه ولا يجدا يشغله ليزجي به وقته ويستروح من عناء ما كان يشغله.

ج) الارتقاء بمسوى التعبير عن الأفكار. فالقارئ-فوق ثراء أفكاره وخبراته بما يقرأ- يثرى حصيلته اللغوية ويتصل بكيفيات مختلفة من تعبير الكتاب عن آرائه ووجهات نظره، فيجري لسانه من أجل ذلك بالأسلوب السليم حين يعبر عن رأيه هو يبين فكرته لغيره، ويستحدم في توصيح المعاني ما يناسب من الألفاظ. وكلما كثرة قراءة القارئ للأساليب الجيدة تحتفت أمامه مغاليق التعبير الجيد عما يجول بخاطرة ويريد غيره أن يقف عليه.<sup>٧٥</sup>

أهداف تعلم القراءة في الحياة أو وظيفة القراءة للفرد والجماعة:<sup>٧٦</sup>

١) بعد أن كانت القراءة غاية من التعلم أصبحت وسيلة إليه، فبعد أن كان الطفل يتعلم ليقرأ - أصبح يقرأ يتعلم.

<sup>74</sup> عبد العزيز عبد الحميد، اللغة العربية (أصولها النفسية وطريق تدريسها) ناحية التفصيل، مصر: دار المعارف، ١٩٦١، ص. ١٣٣

<sup>75</sup> حسن سليمان فورة، المراجع السابق، ص. ١٤١

<sup>76</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص ١٢٣.



٢) أصبحت القراءة بالنسبة للطفل عملية مستمرة لايتمارسها داخل المدرسة فحسب، بل يمارسها داخل المدرسة وخارجها. وقد أصبح مفهوماً أن شخصية الفرد تبنى على أساس القراءة، فالإنسان صنيع بيئته وثقافته.

٣) أصبحت القراءة أهم وسيلة للإتصال، كالإذاعة مسموعة ومرئية، وكالسينما. بل قد تغنى هي عنها. وتمتاز القراءة على كل وسائل الإتصال بيسرها، وسهولتها، وسرعتها، والحرية فيها، وعدم التقييد بمادة محددة، ولا بزمن أو مكان معينين.

٤) القراءة هي أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني في طوله وعرضه وعمقه.

٥) القراءة هي مصدر أساسي للحصول على المعلومات، فالمعلومات إما أن تستقى من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة. والقراءة لا شك أفضل تلك المصادر لأنها أوسع دائرة، وأقل كلفة، وأبعد عن الخطأ، وأسرع إلى المقصود.

٦) بالقراءة يمكن أن نصل الحاضر بالمضى وبالمستقبل، وأن نقف على تراث الجنس البشري كله في مختلف علومه وفنونه وآدابه، ببسر وسهولة وسرعة.<sup>٧٧</sup>

أهداف تعليم القراءة في المرحلة العالية هي:

حدد تيلور في معرض دراسة قامت بها رابطة التعليم التقدمي في أمريكا. أهداف تعليم القراءة في المرحلة العالية.<sup>٧٨</sup> وهذه الأهداف هي:

١. تنمية حصيلة التلاميذ من المفردات اللغوية، والتركيب الجيدة.

٢. تنمية القدرة على القراءة بنوعيتها: الصامتة والجهرية.

٣. تنمية قدرة التلاميذ على القراءة في سلامة وانطلاق وفهم، وعلى التمييز بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيما يقرءوه، وعلى فهم الأفكار الضمنية.

<sup>77</sup> عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، ١٩٦١) ص ١٣٤.

<sup>78</sup> لويسيل ف. فارجو، المكتبة المدرسة، ترجمة السيد محمد العزاوي (القاهرة: مؤسسة فرانكلين، ١٩٧٠) ص ٥٩.

٤. تنمية ميله إلى القراءة، حتى يدفعه ذلك إلى إنتقاء المادة المقروءة الصالحة للقراءة

والإتصال بما يلائمه من الكتب في مختلف العصور.

وتحقيق هذه الأهداف للمرحلة العالية يتطلب من القائمين على تخطيط المنهج أن يضعوا في اعتبار وسائل تحقيق جميع خبرات القراءة المدرسية المخطط لها من قبل، والتي تتفق مع المناسبات والأحداث مع مراعاة أن يكون هناك تفاعل بين نظرية التعليم، وفلسفة التربية، والحاجات الإجتماعية والنفسية وطرق التدريس وبين عملية القراءة.<sup>٧٩</sup>

ويتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسية هي الأهداف والمحتوى والطريقة والتقييم، وتعتبر الأهداف أول تلك المكونات، والمحتوى أول ما يتأثر بها، وبما أن تلاميذ المدرسة العالية ليسوا على نمط واحد من الناحية المعرفية، أو الخلقية الثقافية، أو البناء الوجداني، علاوة على أنهم ينتمون إلى بيئات إجتماعية مختلفة \_ فإن منهج القراءة يجب أن يراعى تلك الإعتبارات، وعليه أن يراعى أيضا الزيادة الهائلة في كمية المعرفة المتاحة، والتي تجعل الإختيار الدقيق أمرا لا مفر منه، وأن يراعى التغيرات الإجتماعية السريعة، والتي تحتم على المدرس أن تعيد النظرة في مناهجها في ضوء حاجات الشباب وأهدافهم، وفي ظل التغيرات السريعة التي حدثت في المجتمع المصرى.<sup>٨٠</sup>

#### د . مفهوم كتب التراث

كما في التاريخ، أن كتب التراث أن يجعل المناهج في معهد السلفى يبدء في قرن ١٨ م. وانتشر في مجموعة في قرن الواسط (١٩م) عند كثير من علماء اندونيسيا يخرج من مكة المكرمة.

<sup>79</sup> Good Man. Y, Etal, *Reading Strategies Focus on Comprehension*, (New York, Holt, Rinehart and Winston, 1980) P. 3.

<sup>80</sup> محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتنظيماته، (دون مكان ودون سنة) ص ١٢١ .

ولكن بهذا التاريخ ليس في قرن قبلهم لا يوجد كتب التراث. يكتب في التاريخ أن في قرن ١٦ م قد وصل كتب التراث في المجموعة، اما باللغة العربية، و ملايو، وكذلك اللغة الجاوي.<sup>٨١</sup>

#### ١. طبيعة كتب التراث

أما الطبيعة كتب التراث وهي كما يلي:<sup>٨٢</sup>

أ. في العامة خلق في قرن الواسط (١٦-١٩ م)

ب. التركيب يبدأ بفعل

ت. كثير الضمير

ث. بقياس كبير و بحرف قليل، ولا يعرف النطقة والشولة.

ج. تركيب بإعراب

و عند كياهي سهل محفوظ الحاج كما يلي:<sup>٨٣</sup>

أ. ينظم بنظام صحيح، يراتب إلى أحوال قليلة

ب. يبدأ بالمقادمة ويأخر بالختمة

ت. ولا يعرف النطقة والشولة

ث. المتداء والمسند يفرق بجملة معترضة طويلة.

وقال مارتين فان بروينسين: "أكثر من كتب التراث يعلم بمعهد السلفى هو كتاب الشرح أو شرح على الشرح المتن الأعلى. وعادة يوضع المتن الذي يشرح بجائب الكتاب حتى يستطيع أن يعلمهما. وقياسه عادة حولي - ٢٦ سنتي متر، وكتابه بجزء قليلة

---

<sup>81</sup><http://suficinta.wordpress.com/2008/03/07/latar-belakang-kitab-kuning-tradisi-intelektual-islam-nusantara>

<sup>82</sup>Dawam Raharja, *Pergaulan Dunia Pesantren*, Jakarta: P3M, 1985, hlm. 55

<sup>83</sup>Sahal Mahfudz, *Nuansa Fiqh Sosial*, Jakarta: Pustaka Pelajar, 1994, hlm.

حتى عند تعلم لا يحملهم جميعا ولكم يحمل ماذا تعلم الآن".<sup>٨٤</sup> و عند القراءة بخصوص الطريقة التي تعرف بـ "توي ايكي ايكو" يعنى طريقة القراءة بتقريب الأسلوب والقاعدة (النحو والصرف).

## ٢. طريقة تعليم كتب التراث

فى تعليم كتب التراث يفرق مع التعليم المادة آخر. اما المشهور عند معهد السلفى هو بطريقة إختبارية ( sorogan و bandongan<sup>٨٥</sup> )، و إستراكية، وتجريبية.<sup>٨٦</sup> وفى هذا العصر يخرج طريقة الجديدة وهي:

أ. طريقة الجلسة، والحلقة.<sup>٨٧</sup>

ب. طريقة البحث المسائل

ت. طريقة المقارنة

ث. طريقة الترجييه

## ٣. المشكلات فى تعليم كتب التراث

ولكنه من المفهوم أن تعليم هذه اللغة فى إندونيسيا ليس أمرا سهلا بل ومشكلته مشكلة كبير طالما نالت اهتمام الباحثين فيها والمسؤولين عنها سواء كانوا إندونيسيين أم عربيين أم أعجميين. وقد بذلت مجهودات كبرى وأنفقت أموال طائلة لتذليلها، لكن

---

<sup>84</sup>Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren, Dan Tarekat: Tadisi-Tradisi Islam Di Indonesia*, Bandung: MIZAN, 1995, hlm. 141

<sup>85</sup> هو الطلاب يقرء القرآن امام المدرس، ومدرس تصحيح على قرءة الطلاب، عن المتن وكذلك القواعد sorogan  
الطلاب يجتفل فى مكان واحد، ومدرس يقرء الكتاب وتبين. والطلاب يكتب فى كتابهم كالشكل، و المعنى المفردات، والتبيين. bandongan

<sup>86</sup><http://www.damandiri.or.id/file/ahmadsuyutiunairbab2.pdf> , 24-10-2010

<sup>87</sup><http://pustakaskripsi.com/pembelajaran-kitab-kuning-dengan-arab-pegon-456.html>, 24-10-2010

المشكلة شديدة التعقيد لتشابك قضاياها وتشعب روافدها.<sup>88</sup> أما المشكلات عند التعلم كتب التراث هي:<sup>89</sup>

أ) من ناحية اللغة

المشكلات الطلاب في تعليم كتب التراث يعنى من ناحية اللغة. كما عرفنا أن كتب التراث يكتب باللغة العربية الفصيحة. هذا يفرق مع الطلاب الذي باللغة الأخر (اندونسي). وبعض اللغة في كتب التراث باللغة لا يستخدم في هذا العصر. وهذه المشكلات اللغوية هي الوحدات والصيغ التي تختلف في بنيتها في اللغة الثانية (العربية) من اللغة الأولى (الإندونيسية).<sup>90</sup> فلكل اللغة مزايا وخصائص تختلف بها عن غيرها من اللغات.<sup>91</sup>

ب) من ناحية فهم اللغة<sup>92</sup>

مشكلات الأخرى خصوصا عند قياسهم. كما عرفنا أن كتب التراث يكتب في قرن - ٤ - ٦ هـ فطبعاً يفرق عن احوال الإجتماعية بهذا الزمان. هذه الأحوال لا يحصل إذا نحن لا يعرف المراد المصنف حتى نستطيع ان نأخذ الخلاصة.

ج) من ناحية المجموعات

هذه المشكلات لأكثر المعهد يعنى في المجموعات الكتاب. كثير من معهد يملك فقه الشفعى قط ولا في فقه الأخر. وكذا لك في كتاب الأخر كتصوف، وفلسفة، وعقد، والمنطيق، وعلم الكلام وما أشبهها ذلك.

---

<sup>88</sup> محمد غفران زين العالم، الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية وسبل التغلب عليها، بحث من بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية (الواقع والمستقبل)، الإدارة العامة للثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٦ م، ص. ٢٠٥.

<sup>89</sup> <http://elmisbah.wordpress.com/persepsi-santri-terhadap-kitab-kuning>, 24-10-2010

<sup>90</sup> محمود إسماعيل صيني، دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، بحث من وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، دون المكان، ١٤٠١ هـ، ص. ١٥٢.

<sup>91</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق - سورية، ١٩٧٣ م، ص. ١٦.

<sup>92</sup> المراجع السابق

(د) من ناحية المناهج المعهد

بين الطلاب و معهد لا يسافر معا. من معهد يريد بطريق الحفظية،  
والطلاب اسعد بطريقة تحليلية أو عكسه. حتى لا يطبع الطلاب الذي يستطيع  
تتبع مع ماذا يحصل.

(ه) من ناحية الصرف

ومن ناحية الصرف, فمما تميزت به اللغة العربية عن اللغة الإندونيسية أن  
فيها الزمنية للفعل, فهناك الفعل الماضي والفعل المضارع؛ وصيغة التثنية؛ وصيغ  
الجمع الذي ليس نظامها على نسق واحد, فبعضها قياسية والأخرى غير قياسية,  
وقد يوجد فيها لا فرق بين صيغة المفرد وصيغة الجمع كتابة مثل لفظ (جملة) ولفظ  
(أسد), وهناك صيغة الجمع التي لا مفرد لها, بجانب أن فيها أسماء كثيرة لكل واحد  
منها عدد من صيغة الجمع. وفيها صيغ التذكير والتأنيث سواء في الاسم أم الفعل؛  
وكذلك التصغير, وفيها المد والحركات الطويلة التي لها وظيفة دلالية؛ ولواحق  
النسبة.<sup>93</sup> وأما من جهة التركيب والدلالة, ففي اللغة العربية ما ليس في اللغة  
الإندونيسية من التوافق السياقي الذي يجب أن يراعيه الطلاب في التعبير. وهو  
يشمل على التوافق في النوع (التذكير والتأنيث) وفي العدد (الإفراد والتثنية والجمع)  
وفي الشخص (التكلم والحضور والجمع).

<sup>93</sup> محمد غفران زين العالم, المرجع السابق, ص. 212 - 210.